في أحاديث لـ(14 أكتوبر):

أبناء ذمار يؤكدون مساندتهم مساعي الدولة في ضرب أوكار (القاعدة)

■ من إحدى الضربات الجوية على تنظيم القاعدة في اليمن

قـد تكون اليمـن أحد البلدان التي بليت بوجود القاعدة في أرضيها, ورغم ذلك فالدعم الشـعبي لوأدها يتزايـد خاصة بعد ان رفعت شـعارات "حرب أميركا" بينما الضحايا هم الأبريـاء والآمنون وفوق هذا ضرب مصالح اليمن وتشويه صورتها أمام العالم.

فقد عانت اليمن من الإرهاب على مدار سـنوات كثيرة, وصدت عمليات كبيرة تتبناها القاعدة تسعى من خلالها إلى بث الرعب بين "المواطنين داخل اليمن وخارجها", ،وأظهار اليمن البلد الضعيف في مواجهة تنامي هذا التنظيم الإرهابي, لكن (الخميسـين) اللذين شـهدا ضرب معسكرات تدريب القاعدة في "أبين وشـبوه" والقبض على عدد كبير منهم في تلك العمليات نسـفاً تلك المزاعم وكشفا مدى قدرة اليمن في مواجهة القاعدة وضربها في مقتل و واستئصال فكرها التخريبي الضال.

"كلنا مع الدولة في ضرب الإرهاب بيد من حديد, واجتثاث جذور القاعدة من ارض الإيمان والحكمة".

هذا ما خلص إليه أبناء ذمار خلال اسـتطلاع أجرته (14 أكتوبر) حيث أكدا أبناء ذمار مسـاندتهم الكاملة لمساعي الدولة وقوات الأمن والجيش في قطع "دابر الشر القاعدي". فالى تفاصيل الاستطلاع ....

■ محمد علي الشوكاني

■ صالح أحمد بغاش

■ الصحفي محمد الواشعي

■ محمد الوجيه

ذمار- صقر ابوحسن

طالب الماجستير بكلية الآداب جامعة ذمار(محمد علي الشوكاني)اعتبر عمليات الجيش ضد القاعدة بالعمل البطولي خاصة ان القاعدة كانت تسعى الى استهداف مصالح اليمن والإضرار باستقرار اليمن وأمنه.

وقال:دائما ترفع القاعدة العناوين والشعارات متفاخرة بقتلها جندي امن او استهداف أبرياء كانوا ينتظرون دورهم في بوابة السفارة الأمريكية وسياح مسالمين ومعاهدين يريدون مشاهدة كنوز الوطن الثقافية والأثرية.

وتساءل :هل قتل المعاهدين والأبرياء وإرهاب الأطفال والنساء و التغرير بالمرهقين باسم الدين, من تصرفات وسلوكيات المسلم والإسلام؟

وأضاف:الإسلام دين تسامح ودين الأخلاق الكريمة وما يفعلونه باسم الإسلام بعيد عن تعاليمه وأخلاقياته العظيمة التي تربا عليها المسلمون منذ عهد الرسول صلى اللّه علية وسلم , فهو قدوة المسلمين ومعلمهم الأعظم فلم يقتل معاهداً ولم يهدر دم امرئ مسلم ولم يدع الى عصبية او إرهاب المستضعفين وهدر دمائهم بدون ثمن.

من جانبه قال "الناشط الحوقي في مركز الحوار لتنمية ثقافة حقوق الانسان بذمار صالح احمد بغاش" ان الحرب ضد الإرهاب تأتي في إطار سعي الدولة إلى حفظ الأمن واستتباب الاستقرار في البلد.

مشيرا الى ما وصفها بـ"المنكرات المرتكبة في حق ضحايا عمليات القاعدة", فهي تستغل اندفاع الشباب نحو الذود عن الإسلام مستغلة ما يحدث في فلسطين والعراق وبعض البلدان الإسلامية من اذلال للمسلمين واضطهادهم من اجل تحقيق مصالح بعيدة عن تعاليم الإسلام.

وأضاف: الدماء التي تسيل في الشوارع وعلى الأرصفة عقب كل عملية هي دماء يمنية فأين حججهم بأنهم يحاربون أمريكا وإسرائيل"كلها محاولات لاستغلال حب اليمنيين لعمل الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتسابقهم للدفاع عن الإسلام ومقدساته والذود عن حماه.

بينما يبدأ (د- مهيوب الشبيبي- رئيس منظمة شباب الديمقراطية) حديثه متسائلا "الى ماذا ترمي القاعدة من حرب الشعارات الجو فا"هل الى حرب وخراب أم الى عدد كبير من القتلى أم الى هدم منجزات بنيت بالكثير من العرق والتضحيات ؟.

وقال: الكثير ممن أغواهم فكر القاعدة يرمون بأنفسهم الى الموت من دون التفكير بالعواقب والآثار المترتبة عن ذلك من دون التساؤل لماذا أموت واقتل الغير وبأي حق, ومن إعطاني و الحق في استباحة دم الآخرين سواء كانوا مسلمين أو معاهدين, فليس الإسلام دين القتل والإرهاب بل دين الحق وسفينة النجاة في زمن العواصف والصعاب, دين اللّه سبحانه وتعالى, فكيف يعطون لأنفسهم الحق في الوصاية عليه بأفعالهم تلك فهم يشوهون صورة المسلمين ويعطون صورة سوداءعن الدين الإسلامي بينما هو برئ من هذه الإعمال الإجرامية.

"قتل الناس بدون سبب هل هذا هو بالضبط ما تريده القاعدة"بحسب قول طبيب الأسنان عبد اللّه الكهالي.

وأضاف: ليس للقاعدة هدف يخدم الإسلام بل إنها تصور الإسلام على أن دين إرهاب وتوضحه على انه دين القتل والخراب والتدمير لذلك اعتبر ضربها في أوكارها في "أبين وأرحب بمحافظة صنعاء وشبوه" عمل جيد لأنها لو نفذت ما كانت تخطط له لكان اليمن مرمى سهلاً لكل حاقد وكل مخرب ليصفها بأنها باتت ملاذاً امناً للقاعدة وبلداً "يفرخ الإرهابيين "بينما اليمن بلد يحب السلام والأمن وينبذ أبناؤه العنف والإرهاب ويدينون إعمال القاعدة ويقاتلون الى جانب أخوانهم في الجيش ضد عناصر القاعدة أينما وجدوا.

داعيا جميع أبناء الوطن إلى تبليغ الشرطة والأمن عن كل من يثير الريبة راجلا او يستقل سيارة في الإحياء والشوارع وكل غريب يحوم حول مصلحة خاصة او مدرسة او مكتب حكومي"فأمن اليمن مسئولية جماعية وتهمنا جميعا".

من ذات النقطة التي انتهى إليها طبيب الأسنان عبد اللّه الكهالي "تحدث"الناشط الحقوقي في مركز الحوار لتنمية حقوق الإنسان بذمار(صالح بغاشة), والذي قال: امن اليمن واستقرارها فوق كل اعتبار, وعلى الذين يروجون الدعايات ويبثون الخوف في نفوس المواطنين والآمنين بعمليات إرهابية عليهم ان يعوا بان المواطن في اليمن من اشد من يعاد أعداء الوطن ومن اشد من يقف في وجه من يريد الخراب لها والخوف لأبنائها.

وأضاف:القاعدة تتستر بغطاء الدين بينما كل ضحاياها من المواطنين الآمنين المسالمين الذين لاحول لهم ولا قوة سوى ان قدرهم أوقفهم في لحظة انفجار او قصف, فمن يتحمل دماءهم التي سكبت؟ ومن المسؤول عن يتيم الأطفال وترميل النساء وقتل عائل الأسرة ؟

القاعدة لا تريد سوى الخراب لليمن والعملية التي استهدفت معاقلها في شبوة وأبين وأرحب وقتل قادتها واعتقال عدد منهم, أمر جيد ويقع ضمن مسؤولياته الدولة حماية المواطنين وحماية ممتلكاتهم من هذه الفئة الضالة التي ارتوت من فكر القتل وسفك الدماء.

من جانبه أعرب(الصحفي- محمد الواشعي) عن ارتياحه بعمليات الناجحة ضد القاعدة في محافظات"أبين وشبوة وصنعاء".مشيرا الى المساندة الشعبية التي ترافق كل عملية تهدف الى اجتثاث وتخفيف منابع الإرهابيين والمخربين, الذين يدنسون ثرى الوطن الطاهر.

وقال:الشعب عرف ما ترمي إليه القاعدة وأيقن ان ما خطط له هو زعزعة الأمن والاستقرار والقتل للنفس التي حرم اللّه لذلك فالمواطن البسيط يطالب بمحاكمتهم وإقامة القصاص بحقهم بسبب إعمالهم التي لا يراعون فيها لا يمين ولا ذمة ويرتكبون الأخطاء باسم الإسلام, فالذي يقتل النفس التي حرم اللّه بدون حق وبدون سبب ليس بمسلم وليست هذه من أخلاق الدين.

الطالب بكلية التربية قسم فنون جميلة محمد الوجيه , لا يرى أي انتصارات في قتل المسلمين وإباحة دمائهم كما تفعل القاعدة بل ضلال ظاهر.وقال محمد الوجيه: أي انتصارات التي تتحدث عنها القاعدة في وسائلها ففي "مركز الملاحم"التابع للتنظيم الذي يبث عبر الانترنت ما يصفه انتصارات ما هي إلا دماء مسلمة أبيح سفكها بدون حق وهدرت كرامتها الإنسانية ومصالح وأرزاق ناس نهبت ورعب وإرهاب.

وأضاف:إذا نظرنا الى الآثار المترتبة التي تتحمل اليمن والاقتصاد الوطني أثارها المدمرة ففي السياحة مثلا أعداد كبيرة من الأسر خسرت مصادر رزقها وشركات سياحية وفنادق ومؤسسات أغلقت أبوابها بسبب ضرب السياحة في اليمن من خلال الاعمال الإرهابية وهذه المؤسسات والشركات كلها لديها موظفون خسروا وظائفهم ليس هذا وحسب بل التشويه الذي تحدثه مثل هذه العمليات في وسائل الإعلام العالمية والقنوات الفضائية .

مديرة المعهد الصحي بالمعلا في حديث لصحيفة (14 أكتوبر):

المعهد يحظى بدعم من قبل مدير معهد أمين ناشر بالوسائل التعليمية وكافة المستلزمات التدريسية

المعهد رفد سوق العمل بـ (1201) خريج في مجالي التمريض والقبالة

تلبية حاجة المستشفيات والمراكز الصحية من الكوادر الوسطية المتخصصة أهم أهداف المعهد

يعتبر معهد العلوم الصحية بمديرية المعلا إحدى المدارس المهمة لإعداد الكوادر الوسـطية في مجالي التمريض والقبالة حيث يتلقى الدارسون فيه المعارف والعلوم الصحيـة والمهارات في كيفيـة تقديم الخدمة التمريضية للمريـض وكذا يتلقون المعـارف والمهارات التي تمكنهم من العمل في مجال قبالة المجتمع بصورة مثلى بهدف تأمين سلامة الأم والجنين عند الولادة وتقديم الرعاية الصحية للأم قبل وبعد الولادة.

وخـلال زيارتنا للمعهد الكائن في مديرية المعلا أتيحت لنا فرصة التعرف على دور المعهد في رفد المؤسسات الصحية بالكوادر الوسطية منذ عام 1993م حيث التقينا

■ الأخت / نادية محمد فضل

لقاء/منى علي قائد

بداية المعهد

في عام 1988م تم إصدار قرار من قبل رئيس مجلس الوزراء قضى بأن يتم ترفيع المعهد الصحي المركزي بخور مكسر إلى معهد عال للعلوم الصحية وبعدها أوصى أن يفتح معهد صحي فرعي للكوادر الصحية الوسطية أسوة بالمحافظات الأخرى لتدريس مجالات التمريض والقبالة،نظراً للاحتياج الحاد لهذين التخصصين في المنشآت الصحية في مختلف محافظات الجمهورية.

وفي ضوء ذلك تم الإعداد لافتتاح المعهد الصحي في يناير1992م وكان أساساً في السابق عيادة عمالية لأبناء المنطقة تم بناؤها عام1975م وتم تحويلها إلى معهد صحي فرعي للمحافظة عام1993م وفي العام 1994م صدر قرار وزاري بإنشاء فرع المعهد الصحي في محافظة عدن،كما أصدرت لائحة داخلية لتنظيم سير عمل المعهد بالقرار الوزاري رقم (189/8) في تاريخ8/ 1997م وفي عام 2003م صدر القرار الجمهوري لسنة 2003م بشأن تنظيم المعاهد العليا للعلوم الصحية والمعاهد التابعة وفي ضوء ذلك تم تسمية المعهد (معهد العلوم الصحية لمحافظة عدن).

ونتيجة لكثافة الإقبال على المعهد العالي للعلوم الصحية وضيق القدرة الاستيعابية لكافة التخصصات فقد أقرت عمادة المعهد الصحي العالي للعلوم الصحية بترفيع البرامج التعليمية لمعهد العلوم الصحية في محافظة عدن لتدريب دبلوم التمريض العام ودبلوم قابلات+ ممرضات بعد الثانوية العامة بالإضافة إلى التخصصات الجديدة بعد الدبلوم مثل (تمريض الأطفال- التمريض النفسي- العلاج الطبيعي) ليكون معهداً متخصصاً في مجالات علوم التمريض والقبالة للدبلوم العالي والتخصصي وسيزود بمدرسين أكفياء من المعهد العالي للعلوم الصحية ثابتين ومنتدبين.

الدارسون في المعهد

وأضافت استقبل معهد العلوم الصحية بعدن "62" طالباً في مجال التمريض والقبالة للعام الدراسي 2009 – 2010م وذلك بعد إجراء امتحانات المفاضلة للطلبة علماً بأن المتقدمين للدراسة هم من حملة شهادة التعليم الأساسي "تاسع"

وأشارت إلى أن الطالب يتلقى في مجال التمريض دراسة نظرية وعملية لمدة "3" سنوات يتخرج منها الطالب بشهادة "تمريض عام" حيث يتضمن مقرر التمريض "3" دورات نظرية وعملية، فيما تتلقى الطالبة الدراسة في مجال القبالة دراسة نظرية وعملية لمدة سنتين تتخرج منها قابلة تعمل، في مراكز الأمومة والطفولة وتنظيم الأسرة وفي مستشفيات الولادة وأيضاً تقوم بتدريب القابلات في المناطق النائية التي لا تتوفر فيها قابلات مجتمع.

معهد د. أمين ناشر يدعمنا بالوسائل

وأوضحت أن المعهد يحظى بإشراف ورعاية ودعم من قبل معهد الدكتور/ أمين ناشر ممثلاً بالعميد الدكتور/ أحمد سالم الجربا بالوسائل، التعليمية وكافة المستلزمات التدريسية وكذا توفير المدرسين.

أول دفعة

تخرج من المعهد في مجال التمريض من العام الدراسي 1993م إلى العام 2009م "684" طالباً وطالبة منهم "562" من الذكور و"122" أنثى أما في مجال القابلات فقد خرج خلال الفترة نفسها "518" طالبة.

ونوهت إلى أن المعهد رفد سوق العمل خلال الفترة الماضية بـ "1201" طالب وطالبة في مجالي التمريض والقبالة وحالياً هناك "157" طالباً وطالبة يدرسون في مجالي التمريض والقبالة.

وأضافت مديرة المعهد أن هناك "3" دورات لسنة أولى ينخرط فيها "30" طالباً وطالبة، أما سنة ثانية ففيها "28" طالباً وطالبة وسنة ثالثة "18" طالباً وطالبة في مجال التمريض وفي قسم القبالة هناك "3" دورات تضم "29" طالبة سنة ثانية و"20" طالبة دفعة خاصة بالقبالة أما سنة أولى "مشرفة قابلة" فتضم "32" طالبة.

كوادر ذات مستوى عال

وقالت يهدف المعهد إلى تأهيل وتدريب كوادر صحية حسب الوصف الوظيفي ذات نوعية ومستوى عال كما يهدف إلى تلبية حاجات الخدمات الصحية من الكوادر الفنية التمريضية ذات المستوى الأفضل القادر على مواكبة التطور العلمي وأيضاً الإسهام في نشر الثقافة الصحية بين أوساط العاملين الصحيين وأفراد المجتمع بما يساعد على رفع مستوى الوعي الصحي وكذا تلبية الخدمات والمتطلبات الصحية بأفضلية وجودة نوعية.